

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne démocratique Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Et de la Recherche Scientifique
Ecole Normale supérieure
Vieux-kouba(ALGER)

المدرسة العليا للأساتذة- القبة القديمة
(الجزائر)



Département des Sciences Naturelles

قسم العلوم الطبيعية

فاعلية استخدام طريقة المناقشة

في

تدريس العلوم الطبيعية

للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم

مذكرة لنيل شهادة أساتذة التعليم الثانوي

تحت إشراف الأستاذ:

- عبد المجيد شنوقة

إعداد:

- سهيلة توريري

- كريمة بوهني

- وهيبة دحماني دلة

لجنة المناقشة:

الأستاذ(ة): رئيسا

الأستاذ(ة): عبد المجيد شنوقة مشرفا

الأستاذ(ة): لطيفة رمكي ممتحنا

السنة الدراسية

2005-2004

دفعة جوان

نوقشت في: 2005/06/21

الفهرس

01..... مقدمة

الفصل الأول: مشكلة البحث، أهميته، أهدافه وفرضياته.

03..... 1-I - الخلفية النظرية لمشكلة البحث

07..... 2-I - مشكلة البحث

07..... 3-I - أهمية البحث

08..... 4-I - مسوغات البحث

08..... 5-I - أهداف البحث

09..... 6-I - التصميم التجريبي

09..... 7-I - فرضيات البحث

10..... 8-I - حدود البحث

10..... 9-I - عينة البحث

11..... 10-I - منهج البحث وخطوات تنفيذه

12..... 11-I - التعريفات الإجرائية

الفصل الثاني: طرائق التدريس

14..... 1-1- تعاريف

14..... 1-1-1- الطريقة

15..... 2-1- II - التدريس

15..... 3-1- II - طريقة التدريس

16..... 2- II - أهمية الطريقة في التدريس

17..... 3- II - مبادئ وخصائص الطريقة الجيدة

17..... 1-3- II - مراعاة الطريقة للمتعلم ومراحل نموه

18..... 2-3- II - مراعاة الأهداف التي نرجوها من المتعلم

18..... 3-3- II - مراعاة طبيعة المادة الدراسية وموضوعاتها

18..... 4-3- II - نظرة المعلم للعملية التعليمية- التعلمية

19..... 5-3- II - التدرج من المعلوم إلى المجهول

- 19..... 19-3-6- II التدرج من السهل إلى الصعب
- 19..... 19-3-7- II الإنتقال من الكل إلى الجزء
- 19..... 19-3-8- II الإنتقال من الجزء إلى الكل
- 20..... 20-3-9- II التدرج من المحسوس إلى شبه المحسوس
- 20..... 20-3-10- II التكرار
- 20..... 20-3-11- II مراعاة الفروق الفردية
- 20..... 20-4-4- II المبادئ العامة للطرائق التقليدية في التدريس
- 20..... 20-4-1- II السهولة والتحليل والتدرج
- 20..... 20-4-2- II الشكلية
- 20..... 20-4-3- II التذكر
- 21..... 21-4-4- II السلطة
- 21..... 21-4-5- II الحدس
- 21..... 21-5-5- II نقد نمط التدريس التقليدي
- 22..... 22-6-6- II المبادئ العامة للطرائق الحديثة
- 22..... 22-6-1- II معنى الطفولة
- 22..... 22-6-2- II البنية الذهنية
- 22..... 22-6-3- II مراحل النمو الذهني
- 22..... 22-6-4- II الحياة الاجتماعية للطفل
- 23..... 23-7-7- II مقارنة بين الطرائق التقليدية والطرائق الحديثة
- 23..... 23-7-1- II الطرائق التقليدية
- 23..... 23-7-2- II الطرائق الحديثة
- 24..... 24-8-8- II بعض طرائق التدريس
- 25..... 25-8-1-8- II الطرائق التي تعتمد على جهد المعلم فقط
- 25..... 25-8-1-1-8- II طريقة المحاضرة (الإلقاء)
- 26..... 26-8-1-2-8- II طريقة القصة
- 26..... 26-8-2-8- II الطرائق التي تعتمد على جهد المتعلم فقط
- 26..... 26-8-1-2-8- II التعليم المبرمج

- 28..... II -8-2-2- التعلم بالاكتشاف الحر (الطريقة الاستكشافية)
- 29..... II -8-2-3- طريقة التعليم الذاتي باستخدام الانترنت
- 30..... II -8-3- الطرائق التي تعتمد على جهد المعلم والمتعلم والتفاعل بينهم
- 30..... II -8-3-1- الطريقة الحوارية (السقراطية)
- 30..... II -8-3-2- طريقة العصف الذهني
- 32..... II -8-3-3- طريقة المناقشة

الفصل الثالث: طريقة المناقشة

- 33..... III -1- تعريف طريقة المناقشة
- 34 III -2- أنواع المناقشة
- 34..... III -2-1- مناقشة اكتشافية جدلية
- 34..... III -2-2- المناقشة التلقينية
- 34..... III -2-3- المناقشة الثنائية
- 34..... III -2-4- المناقشة الجماعية
- 35..... III -2-5- المناقشة الحرة
- 35..... III -2-6- مناقشة المجموعة الصغيرة
- 35..... III -2-7- المناقشة المضبوطة
- 35..... III -2-8- المناقشة القائمة على مشكلة
- 35..... III -2-9- نمط البنج بونج
- 36..... III -2-10- نمط الباسكت بول
- 36..... III -3- الخصائص الأساسية للمناقشة
- 36..... III -3-1- العقل المتفتح
- 37..... III -3-2- المرونة
- 37..... III -3-3- الموضوعية
- 37..... III -3-4- العمليات التفكيرية
- 37..... III -4- الأسس التنظيمية التي تقوم عليها المناقشة
- 38..... III -5- أسئلة المناقشة
- 38..... III -5-1- الشروط الخاصة بصياغة السؤال

- III-5-2- امتلاك فن طرح الأسئلة وتوجيهها.....39
- III-5-2-1- تخطيط الأسئلة.....39
- III-5-2-2- مستويات الأسئلة.....40
- III-5-2-3- أنواع الأسئلة.....41
- III-5-2-4- تحسين مهارات الأسئلة وتوجيهها.....43
- III-6- مهام معلم العلوم في إدارة المناقشة.....44
- III-7- دواعي استخدام طريقة المناقشة.....44
- III-8- خطوات طريقة المناقشة.....45
- III-8-1- قبل المناقشة (إعداد وتخطيط المناقشة).....45
- III-8-2- أثناء المناقشة (سير المناقشة).....45
- III-8-3- الحكم على النشاط (التقييم).....46
- III-9- إدارة درس بطريقة المناقشة.....47
- III-9-1- مهام التخطيط.....47
- III-9-2- النظر إلى الغرض.....47
- III-9-3- معرفة التلاميذ.....48
- III-10- مزايا طريقة المناقشة.....48
- III-11- عيوب طريقة المناقشة.....50
- III-12- تحسين طريقة المناقشة.....50

الفصل الرابع: تصميم الدروس وأدوات البحث.

- IV-1- مقدمة.....51
- IV-2- تحديد دروس التجربة.....51
- IV-3- تحديد الأهداف السلوكية لكل درس، اختباره البنائية وعناصره الرئيسية.....52
- IV-3-1- تحديد أهداف الدرس وصياغتها سلوكيا.....52
- IV-3-1-1- الدرس الأول: تشكل البذرة.....52
- IV-3-1-2- الدرس الثاني: البذرة والإنتاش (المظاهر الفيزيولوجية فقط).....53
- IV-3-1-3- الدرس الثالث: دورة حياة النبات الأخضر الزهري.....35

- 55.....IV-3-1-4- الدرس الرابع: عفن الخبز وتكاثره.....55
- 4-IV- مخطط تدريس محور فيزيولوجية النبات موضوعي التكاثر الجنسي عند النباتات
الزهريّة ودورة حياة العفن وفق طريقة المناقشة.....56
- 56.....IV-4-1- أهداف محور فيزيولوجية النبات.....56
- 56.....IV-4-2- مفاهيم الدروس ومشكلاتها.....56
- 56.....IV-4-2-1- الدرس الأول: تشكل البذرة.....56
- 57.....IV-4-2-2- الدرس الثاني: البذرة والإنتاش (المظاهر الفيزيولوجية فقط).....57
- 57.....IV-4-2-3- الدرس الثالث: دورة حياة النبات الأخضر الزهري.....57
- 57.....IV-4-2-4- الدرس الرابع: عفن الخبز وتكاثره.....57
- 58.....IV-4-3- تخطيط الدروس.....58
- 58.....IV-5- تصميم وتطوير استراتيجيات الآراء والاختبار التحصيلي.....58
- 58.....IV-5-1- بناء استراتيجيات الآراء.....58
- 59.....IV-5-2- هدف الاستراتيجيات.....59
- 59.....IV-5-3- الاختبار: اختياره، بناؤه، وحدوده.....59
- 59.....IV-5-3-1- الاختبار الموضوعي البعدي المباشر.....59
- 61.....IV-5-3-2- بناء الاختبار.....61
- 62.....IV-5-3-3- حدود الاختبار.....62
- 63.....IV-5-3-4- موضوعية الاختبار.....63

V- الفصل الخامس: التجربة الميدانية ونتائجها النهائية

- 64.....V-1- إجراءات تنفيذ التجربة النهائية.....64
- 64.....V-1-1- اختيار عينات التجلابة النهائية.....64
- 64.....V-1-2- الخطوات التمهيديّة للتجربة النهائية.....64
- 65.....V-1-3- خطوات تنفيذ التجربة النهائية.....65
- 66.....V-2- تنفيذ دروس المجموعتين الضابطة والتجريبية.....66
- 66.....V-2-1- تنفيذ دروس المجموعة الضابطة.....66
- 66.....V-2-1-2- الدرس الأول: دراسة البذرة.....66
- 68.....V-2-2- تنفيذ دروس المجموعة التجريبية.....68

- 68.....1-2-2-V- خطوات سير الدرس في المجموعة التجريبية.
- 68..... V-2-2-1-1-1- درس الأول: دراسة البذرة.
- 69..... V-2-2-1-2-2- درس الثاني: البذرة والإنتاش (المظاهر الفيزيولوجية فقط).
- 72..... V-2-2-1-3- درس الثالث: دورة حياة النبات الأخضر الزهري.
- 72..... V-2-2-1-4- درس الرابع: عفن الخبز وتكاثره.
- 73 V-3- تطبيق الاختبار البعدي المباشر.
- 75..... V-4- تطبيق استبيان الآراء على طالبات المجموعة التجريبية.
- 75 V-5- نتائج تطبيق استبائي الآراء ومناقشتها.
- 1-5-V- نتائج استبائي آراء جميع افراد العينة في الطرائق التقليدية قبل البدء
بالتجربة.....
- 76..... V-1-1-5- تفسير نتائج أفراد جميع العينة.
- 80..... V-2-5- نتائج استبيان الآراء في طريقة المناقشة بعد الانتهاء من التجربة.
- 80..... V-1-2-5- تفسير نتائج استبيان آراء طالبات المجموعة التجريبية.
- 80..... V-1-1-2-5- النتائج الإجمالية .
- 80..... V-2-1-2-5- النتائج التفصيلية.
- 81..... V-6- نتائج التحليل الإحصائي للاختبار البعدي المباشر.
- 81..... V-1-6- موازنة الفاعلية بالنسب المئوية.
- 83..... V-2-6- التحليل الإحصائي لنتائج الاختبار البعدي المباشر.
- 3-6-V- موازنة إجمالية للفروق بين المتوسطات في الاختبار البعدي
المباشر.....
- 83..... V-7- التحقق من فرضيات البحث.
- 86..... V-8- حسنات وصعوبات تطبيق طريقة المناقشة كما بدت لنا.
- 86..... V-1-8- مزايا تطبيق طريقة المناقشة.
- 86..... V-2-8- صعوبات تطبيق طريقة المناقشة.
- 87..... - الخاتمة.
- المراجع
- الملاحق

مقدمة

إن عملية التعليم والتعلم مستمرة منذ فجر التاريخ الإنساني، وهي إلى عهد قريب بقيت ضمن إطارها التقليدي، الذي يضع على عاتق المعلم إيصال المعلومات إلى المتعلم، عن طريق تلقينه، واستظهار المتعلم لها، دون أن يعي تماما تناسقها ومنطقيتها إلا بالقدر الذي يكون فيه فاعلا ذاتيا، ودون أن تتاح له فرصة المشاركة فيها، من منطلق أن المعلم هو الذي يعرف فقط، وينحصر عمله في إيصال المعلومات إلى المتعلم بالطريقة التي يريتها، دون نشاط المتعلم و فاعليته.

وفي العصر الحديث أخذت التربية اتجاهات حديثة، تسير بخطا مسرعة مستوحية عنايتها من الاكتشافات الحديثة، التي تقدمها البحوث العلمية في ميدان التربية وعلم النفس، والتي تؤكد على أهمية المتعلم والعناية به، وبميوهه، واهتماماته، واتصال المدرسة بالمجتمع، خلافا لما كان يراه الأقدمون من أن الطفل له قدرته العجيبة، بصفته كائنا مستقبلا لشتى أنواع المعلومات، وله قدرته على تخزينها في ذاكرته من غير عناء، مع صعوبة محوها، لذلك كانت الصورة التي يتخيلها المربون للطفل من عهد قديم الزمان، صورة يمثل فيها عقل الطفل بلوح من الشمع، تنطبع عليه الآثار الحسية، ونتائج التعلم انطباع لا يمحي، فعقل الطفل كقطعة من الصلصال في يد الخازف يشكلها كيف يشاء، فانتهاز المربون هذه السمة لملئه بشتى المعارف، وصبها في ذهنه بقالب ثابت ولجميع المتعلمين، وأولوا أهمية كبيرة لدراسة مناهج معينة، وللمعلم، وللكتاب، وكذلك اهتموا بنمو الطفل من الخارج مع مقارنتها بميوهه، وأقاموا التعليم على أساس الاستماع والنظر، والتذكر، كما أعطوا أهمية كبيرة للضبط والإدارة.

و تجمع الدراسات بأن المناهج التي تولي اهتمامها بشكل أساسي إلى التحديد المسبق لحجم المعارف المعطاة، تهمل تشكيل الجانب العقلي للنشاط المعرفي. لذا كان بد من مناهج تأخذ بعين الاعتبار ليس تشكيل معارف ثابتة عند التلميذ فحسب وإنما تعمل على تشكيل القدرة لدى التلاميذ على استخدام المعارف بشكل خلاق في الممارسة العملية كما تساهم في تطوير التفكير المنطقي لدى التلاميذ.

و خلاصة القول أن أعمال العمليات العقلية مكان الذاكرة، وإحلال الاكتساب محل الإكساب، وإنصاف الكيف من تفاقم الكم، كل هذه مطالب تربوية معاصرة ملحّة، أدى إلحاحها إلى إصغاء الأسماع إليها وقيام الأبحاث حولها.

في الحقيقة، إن عصرا جديدا في تاريخ التربية قد بدأ منذ اللحظة التي انتقل فيها المربون من الاهتمام بقابلية الطفل وقدرته على التلقي، إلى فاعليته ونزوعه إلى النشاط والمشاركة بسبب ذلك التقدم في ميدان التربية وعلم النفس التي تهدف إلى إنماء الخبرة الشخصية، وتوجه أكبر اهتمامها إلى التلميذ، وتعني بنموه الداخلي، وتراعي ميوله، وتقوم على العمل والبحث والتجريب، والتفكير، وكسب المهارات، وتعطي التلميذ الحرية والضبط الذاتي، وترعى حاجاته الحاضرة والمستقبلية، وتعدده لعالم متغير.

وبهذه الصفة تناول بحثنا موضوعا ميدانيا، الهدف منه ضرورة إتباع طرائق فعالة في التدريس، لتحقيق الأهداف الموضوعية للمنهج، والأهداف العامة للتعليم، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال رصد الطرائق التدريسية القائمة، ومعالجتها، وتطويرها بما يتوافق مع طبيعة التغيرات التي تطرأ على المجتمع، وربما يفيد إتباع مجموعة الطرائق التفاعلية كالمناقشة لكونها تقوم على أساس تفاعل الطلاب مع المعلم، وزملائهم، والمادة الدراسية.

لقد لاحظنا من خلال دراستنا وتدريسنا لمادة العلوم الطبيعية، بضرورة البحث في استخدام الطرائق التفاعلية - المناقشة - فيها، لكشف مدى ما تحدثه من أثر في تحصيل الطلاب، وتحسين سلوكهم العملي في الحياة.

وبغية تحقيق هذا الهدف، قسمنا بحثنا إلى خمسة فصول تتمثل فيما يلي:

الفصل الأول: تم فيه عرض مشكلة البحث، أهميته، أهدافه وفرضياته.

الفصل الثاني : يتضمن طرائق التدريس بصفة عامة.

الفصل الثالث: خصصنا فيه دراسة طريقة المناقشة المستخدمة في البحث.

الفصل الرابع: ننتقل فيه إلى تصميم الدروس، وأدوات البحث.

الفصل الخامس: تم فيه معالجة النتائج، ومناقشتها.

وينتهي بحثنا هذا بخلاصة، مع اقتراحات وتوصيات.